415

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

الخميس 8 محرم 1447 - 3 تموز 2025

التطبيع ليس رأيًا

آلية المساعدات الأمريكية
ليـس لهـا صلـة بالإنسانيـة

حذرنا من أن ما تسمى بمؤسسة غزة الإنسانية ستفشل

ما تقوم به المؤسسة ليس له علاقة بالعمل الإنساني.

ما يحدث في غزة لا يمكن وصفه بالكارثة، لأن ما يحدث في غزة، هو ما بعد الكارثة.

عدد الذين قُتلوا أو جُرحوا في غزة، 10% من السكان ، وقد يزيد

هذا القتل لم يحدث منذ الحرب العالمية الثانية حتى الآن.

عدنان أبو حسنة
المستشار الإعلامي للأونروا

بسم الله الرحمن الرحيم

التطبيع ليس رأيًا

قضية فلسطين، وقضية القدس، وقصة الاحتلال، وقضية طرد السكان وتهجيرهم، وقضية القتل والتجويع ومنع الغذاء والدواء، وقضية محو الذاكرة وكيّها، وقضية خلط المفاهيم والتسوية بين الضحية والجلاد، وغيرها من القضايا، ليست قضايا خاضعة للرأي؛ لأنها عقائد ومفاهيم ثابتة لا تتغيّر.

فلسطين تاريخيًا لأهلها الأصليين، وهذا ما تثبته كل الوثائق الدولية والتاريخية. والقدس هي نهاية مسرى رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، وبداية معراجه، ومكان استقباله عند عودته من تلك الرحلة المعجزة. وأحداث التاريخ الموثقة دوليًا تؤكد وتوثّق بأن كلّ القادمين الغزاة ليسوا من أهلها ولا من نسيجها، وأنهم غرباء عن هويتها وجغرافيتها وديمغرافيتها، وأنهم هم الذين يجب أن يُغادروا ويعودوا من حيث جاؤوا، إلى بلادهم التي يحملون جنسيتها، وحيث مسقط رأس آبائهم وأجدادهم، الذين ينتمون إليهم عِرقًا ولغة.

ومن المؤسف أن ينسى كل ذلك بعضُ العرب والمسلمين، ممن خُدعوا بما يُسمى "السلام"، متناسين أن هذا الكيان الصهيوني المُسمى "إسرائيل" هو مشروع استيطاني إحلالي توسّعي - وهذا ما يُعلنه ولا يُخفيه، بل يُترجمه علمه ونشيده القومي - يقوم مشروعه على الدم والتهجير، واستنزاف الثروات، وتفكيك العائلات، وضرب منظومة الأخلاق عند الآخر. وهو لا يؤمن أبدًا بالشراكة، بل لا يؤمن بأن الآخر يستحق أن يعيش معه إلا خادمًا أو عبدًا.

ومن سخرية القدر أن الشعوب الحرة، غير العربية وغير المسلمة - من واشنطن وباريس وطوكيو - خرجت تندّد بالمجازر التي يرتكبها هذا الكيان الصهيوني بحق أهل غزة، بينما بعض العرب والمسلمين يُنظّرون للسلام والتطبيع والرفاه الاقتصادي الموهوم، ولو كان ثمن هذا الوهم دمَ الأطفال والشيوخ والنساء والمرضى والشهداء.

الفرق بين الشعوب الحرة، وبين الذين لم يعرفوا طعم الحرية، فسارعوا إلى الانحطاط الأخلاقي والسياسي، هو "القِيَم" كمنظومةٍ ضابطةٍ لحركة الجميع. التطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل لفلسطين العربية والإسلامية ليس رأيًا، بل هو اصطفافٌ أخلاقي وسياسي إلى جانب الجلّاد المحتل القاتل، وهو خيانةٌ للدين، والتاريخ، والحرية، والكرامة.

من يُبرّر التطبيع مع العصابات المجرمة التي تحتل فلسطين، تحت أيّ ذريعةٍ كانت، فإنه يخون كل منظومة القِيَم التي يعيش عليها الأحرار. فالحرية التي لا تقف في وجه الطغيان والاستبداد ليست حرية، بل هي قناعٌ قذر لكل مشاريع الاستسلام والانحدار ونسيان الهوية والتاريخ.

لا يمكننا أبدًا أن نُضيّع بوصلة ضبط حركتنا نحو الحرية والكرامة. فعندما رفضنا الظلم والاستبداد والدكتاتورية من حُكّامٍ وضعهم الاستعمار، واستخدمهم لقهرنا وإذلالنا، قمنا بذلك من أجل استرداد كلّ ما نهبه هؤلاء المجرمون. ولا يجوز أن نرتمي بعد ذلك في أحضان كيان هو وكيلُ المستعمر، ويده التي يبطش بها منذ العام 1948 على أرض فلسطين وحتى الساعة، لأن ذلك سيكون عملية استبدالٍ قاتل، ليس أكثر.

مجازر الاحتلال متواصلة في غزة

تزايدت حصيلة الشهداء الفلسطينيين في قطاع غزة بشكل كبير خلال الأسبوع الأخير، جراء المجازر الصهيونية المروعة، التي استهدفت المستشفيات، والأماكن المدنية، والمدارس التي تؤوي نازحين، ومستودعات توزيع المساعدات الإنسانية.

وأعلنت وزارة الصحة بقطاع غزة، ارتفاع حصيلة شهداء حرب الإبادة التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني إلى "56 ألفًا و647 شهيدًا" منذ 7 تشرين الأول 2023، في حصيلة غير نهائية.

وأشارت الوزارة إلى أنّ حصيلة ما وصل للمستشفيات من شهداء لقمة العيش 600 شهيد وأكثر من 4,278 إصابة (منذ البدء بعمل مراكز توزيع المساعدات المدعومة أميركيًا وصهيونيًا).

ويوم الإثنين 30-6-2025، استشهد 33 فلسطينيًا من بينهم صحافي وأصيب عشرات آخرون بمجزرة جديدة ارتكبتها قوات الاحتلال بعدما قصفت طائراتها الحربية استراحة "الباقة" غرب مدينة غزة، التي تحتوي مدنيين من بينهم نساء وأطفال.

احتلال يكثف مجازره الوحشية

بدوره، قال المدير العام لوزارة الصحة في قطاع غزة، الطبيب منير البرش: أن الاحتلال يكثف هجماته ضد المدنيين ويركز على مراكز الإيواء، في إبادة جماعية ومجازر يومية متعددة، واصفًا الوضع الصحي بالمرير والمؤلم جدًا.

وأكّد "البرش"، أن نحو 500 شهيد ارتقوا في "مصايد الموت"، مشيرًا إلى أن الاحتلال يفرق جموع منتظري المساعدات بالمدفعية، ومن ينجو منهم يستهدفه بالقناصة، وأن العديد من الإصابات كانت في الرأس والصدر.

ارتفاع عدد الشهداء الصحافيين إلى 228

إلى ذلك، ارتفع عدد الشُّهداء الصَّحافيين إلى 228 صحافيًا، منذ بداية العدوان الصهيوني، بعد الإعلان عن استشهاد الصحافي، إسماعيل أبو حطب، الذي يعمل مصورًا مع عدة منصات إعلامية ووسائل إعلام مختلفة، وفق المكتب الإعلامي الحكومي في غزة.

ودان المكتب، في بيان، استهداف وقتل واغتيال الاحتلال الصهيوني للصحافيين الفلسطينيين، "بشكل ممنهج"، داعيًا الاتحاد الدولي للصحافيين واتحاد الصحافيين العرب وكل الأجسام الصحافية في كل دول العالم إلى "إدانة هذه الجرائم المنهجة ضد الصحافيين والإعلاميين الفلسطينيين في قطاع غزة".

وحمّل "الاحتلال والإدارة الأميركية والدول المشاركة في جريمة الإبادة الجماعية مثل المملكة المتحدة، وألمانيا، وفرنسا، المسؤولية الكاملة عن ارتكاب هذه الجرائم النَّكراء الوحشية".

شهداء الحركة الرياضية

وثّق الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم قتل الاحتلال لـ785 لاعبًا وإداريًا بمختلف الرياضات في قطاع غزة والضفة الغربية، منذ بدء حرب الإبادة الجماعية في 7 تشرين الأول 2023 ■

مستشفيات غزة تحذر من توقف العمل

قال مدير المستشفيات الميدانية في قطاع غزة، مروان الهمص: إنّ هناك مخاوف من توقف المستشفيات الرئيسية عن العمل، نتيجة النقص الشديد بالأدوية والمستلزمات الطبية.

وأضاف الهمص، في تصريحات صحافية، أن الحالات التي تصل المستشفيات من مراكز توزيع المساعدات حرجة، لافتًا إلى أن غرف العناية المركزة ممتلئة. وتابع: "نقنن استخدام المستلزمات الطبية، وما يلزم مريضًا واحدًا نقسمه بين 2 أو 3". وشدد الهمص، على أنه في حال استمر الحال على ما هو عليه، فإن الحمى الشوكية ستنتشر في المنطقة. وفي وقت سابق، قال مدير الإغاثة الطبية في قطاع غزة، محمد أبو عفش: إن القطاع الصحي

يعاني، ونخشى من انتشار مرض الحمى الشوكية بين الأطفال. ومنذ 2 آذار/مارس الماضي، أغلق الاحتلال معابر القطاع أمام دخول المساعدات الغذائية والإغاثية والطبية والبضائع، ما تسبب بتدهور كبير في الأوضاع الإنسانية ■

مطالبات للمجتمع الدولي بحماية مستشفيات غزة

جدّد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، مطالبته العاجلة للمجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والإنسانية، بالتحرك الفوري لوقف الجرائم وتوفير حماية دولية للمستشفيات والكوادر الطبية في قطاع غزة، في ظل استمرار الهجمات التي تستهدف المنظومة الصحية بشكل مباشر.

وقصفت طائرات الاحتلال، الإثنين 30-6-2025، خيمة للنازحين داخل أسوار مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، في اعتداء جديد على المؤسسات الطبية، هو الثاني عشر منذ بدء حرب الإبادة على غزة في أكتوبر 2023. وأسفر القصف عن وقوع عدد من الإصابات وأضرار مادية كبيرة، فيما شكّل تهديدًا مباشرًا لحياة عشرات المرضى داخل المستشفى، حيث سقط القصف على مقربة من قسم "باطنة رجال"، على بُعد أمتار فقط، وفق البيان.

ودان الإعلام الحكومي بشدة "العدوان الهمجي والمستمر"، محمّلًا سلطات الاحتلال، ومعها الإدارة الأمريكية والدول المتواطئة، المسؤولية الكاملة عن هذه الانتهاكات التي ترقى إلى جرائم حرب وإبادة جماعية، وفق البيان. وأشار إلى أن الاستهداف يأتي ضمن سلسلة ممنهجة من الهجمات المتكررة على مستشفى شهداء الأقصى، ما يُعدّ دليلًا على نية متعمدة لتقويض النظام الصحي في القطاع ■

تحذير من تصاعد أعداد الأطفال المصابين بالتهاب السحايا في غزة

حذّرت وزارة الصحة في غزة من تصاعد خطير في حالات الإصابة بمرض التهاب السحايا، مشيرة إلى تسجيل عشرات الإصابات خلال الأسابيع الماضية، في ظل تدهور غير مسبوق في القطاع الصحي نتيجة تواصل حرب الإبادة تزمنًا مع حصار مطبق.

وقال رئيس قسم الأطفال في مستشفى النصر والرنتيسي للأطفال في غزة، الدكتور راغب ورش أغا: إن المستشفى يشهد زيادة يومية في أعداد المصابين بالحمى الشوكية (التهاب السحايا)، خاصة بين الأطفال، في ظل نقص حاد في المياه النظيفة ومستلزمات النظافة الشخصية، ما يرفع من فرص انتشار الأمراض والأوبئة في أماكن الإيواء المكتظة التي تفتقر لشروط الصحة العامة.

والحمى الشوكية المعروفة بالتهاب السحايا، وهو التهاب يصيب الغشاء المحيط بالدماغ والحبل الشوكي. وتبدأ أعراض المرض على الطفل بارتفاع في درجة الحرارة، والصداع الحاد والقيء المتواصل وتيبس بالرقبة، والحساسية الشديدة للضوء، والتغير في مستوى الوعي والتركيز، ويتم علاجه حسب سبب الإصابة وعن طريق المضادات الحيوية في الوريد. ووفق معطيات نشرتها وزارة الصحة، فإن 39 طفلًا تم تشخيص إصابتهم بـ "الحمى الشوكية" في مجمع ناصر الطبي، إلى جانب حالات أخرى في مستشفى شهداء الأقصى، وهو أعلى عدد يتم تسجيله منذ بدء حرب الإبادة. وحذر أغا من أن هذا التكدس السكاني الحاد يضاعف خطر تفشي الأمراض المعدية، وعلى رأسها التهاب السحايا، في وقتٍ تعاني فيه المرافق الصحية من نقص فادح

في الأدوية والمضادات الحيوية ومستلزمات الوقاية. ودعا المنظمات الدولية والإنسانية إلى التحرك الفوري والعاجل لتوفير المياه الصالحة للشرب، ودعم المستشفيات والمراكز الصحية بالأدوية والاحتياجات الأساسية.

حماس: انتشار التهاب السحايا بين أطفال غزة ينذر بكارثة

بدورها، حذّرت حركة حماس بأن الانتشار المتزايد لمرض التهاب السحايا بين الأطفال، وتسجيل مئات الإصابات خلال الأيام القليلة الماضية؛ يُنذِر بكارثة ومخاطر جديدة تتهدّد أطفال قطاع غزة. وقالت حماس في بيان لها، الثلاثاء 1-7-2025: إنّ الخطورة تزداد مع انهيار المنظومة الصحية، وتفاقم المجاعة وانقطاع حليب الأطفال وحالات سوء التغذية الناتجة عن الحصار والاستهداف المركّز لـ "جيش" الاحتلال الفاشي. وطالبت المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومؤسساتها، خصوصًا منظمة الصحة العالمية، بالتدخل الفوري لإنقاذ أطفال غزة الذين يواجهون مأساة إنسانية غير مسبوقة، والتحرّك لكسر الحصار الصهيوني الظالم، وإمداد قطاع غزة بالمستلزمات الطبية، وعلى رأسها ما يتعلق برعاية الأطفال، باعتبار ذلك مسؤولية قانونية وأخلاقية وإنسانية لا تحتمل التأجيل ■

المصدر: مواقع فلسطينية

«أونروا»: «مؤسسة غزة الإنسانية» لا تقدم سوى التجويع والرصاص

قال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" فيليب لازاريني: إن عشرات المنظمات الإنسانية دعت لإنهاء نشاط "مؤسسة غزة الإنسانية" كونها "لا تقدم سوى التجويع والرصاص" للمدنيين بالقطاع. وأوضح لازاريني، الثلاثاء 1-7-2025، أنّ "أكثر من 130 منظمة إنسانية غير حكومية دعت إلى استعادة آلية تنسيق وتوزيع موحدة (للمساعدات بقطاع غزة) بقيادة الأمم المتحدة، ومن بينها الأونروا، تستند إلى القانون الإنساني الدولي". وأشار إلى أنّ عشرات المنظمات الإنسانية دعت لإنهاء نشاط ما يسمى "مؤسسة غزة الإنسانية" لأنها "لا تُقدم سوى التجويع وإطلاق النار" على السكان الفلسطينيين في قطاع غزة. ولفت إلى أنه منذ انطلاق مشروع "مؤسسة غزة

الإنسانية" في 27 أيار/مايو الماضي، "قُتل 500 جائع على الأقل وأصيب نحو 4000 آخرين أثناء استماتتهم للحصول على الغذاء". وبعيدًا عن إشراف الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ينفذ الاحتلال والولايات المتحدة منذ 27 أيار/مايو خطة لتوزيع مساعدات محدودة بواسطة "مؤسسة غزة الإنسانية"، حيث يقوم "جيش" الاحتلال بقصف الفلسطينيين المصطفين لتلقي المساعدات ويجبرهم على المفاضلة بين الموت جوعًا أو رميًا بالرصاص ■

غالبية طرق القطاع تضررت كليًا أو جزئيًا بسبب العدوان

قالت بلدية غزة: إنّ شبكة الطرق والشوارع في المدينة تعرضت لأضرار جسيمة، نتيجة العدوان وحرب الإبادة التي يواصل الاحتلال شنّها على قطاع غزة منذ نحو عشرين شهرًا.

وأفادت "البلدية" في تصريح صحافي، الثلاثاء 1-7-2025، بأن طول شبكة الطرق في مدينة غزة يبلغ نحو 900 كيلومتر، موزعة على 3659 شارعًا، وتشمل الشوارع الرئيسة والفرعية والممرات. وبيّنت أن تلك الشبكة تخدم أكثر من مليون نسمة من سكان المدينة والمناطق المجاورة، إضافة إلى نحو 50 ألف مركبة تستخدم طرق المدينة يوميًا.

ونوّهت بلدية غزة إلى أن نسبة الأضرار الكلية في شبكة الطرق وصلت إلى نحو 42%، في حين بلغت الأضرار الجزئية قرابة 14%، بينما سجلت الأضرار الطفيفة ما نسبته 38%.

ولفتت النظر إلى أنّ حجم الدمار أدى إلى إغلاق العديد من الطرق؛ "ما يستدعي تدخلًا عاجلًا خلال العام الجاري لإعادة تأهيلها وفتحها أمام حركة المواطنين والمركبات، وضمان انسيابية التنقل والوصول إلى مختلف مناطق المدينة". ودعت بلدية غزة، جميع الجهات المعنية والمؤسسات المانحة إلى المساهمة في تلبية احتياجاتها الطارئة لإصلاح شبكة الطرق ■

في ذكرى الهجرة النبوية
مفتي سلطنة عمان يدعو للتكاتف ونبذ التبعية

قال المفتي العام لسلطنة عمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، بمناسبة توديع عام هجري انقضى واستقبال عام جديد بعده: إنّه "في هذه المناسبة العظيمة التي تتجدد فيها ذكرى ذلك الحدث العظيم الذي مر بالأمة، فكان تمحيصًا للمؤمنين وفتحًا مبينًا ترتب عليه اجتماع كلمة أهل الإيمان وألفة قلوبهم وانصهارهم جميعًا في بوتقة واحدة، تحطمت فيها الحواجز وزالت الفوارق؛ فكانت الأمة أمة واحدة في مبدئها وغايتها، وفي فكرها وسلوكها، وفي ألمها وأملها، وضحت فيه بكل ما تملك في سبيل العقيدة، ولإرضاء الله تعالى".

وهنأ بهذه المناسبة الأمة الإسلامية ودعا الله تعالى أن يؤلف قلوبهم، ويشد أزرهم، ويحمي بيضتهم، ويدحر عدوهم، ويعيد إليهم تلك الأمجاد الضائعة، ويهيئ لهم من الأسباب ما يجعلهم يعيدون إلى الأذهان ذلك الحدث بكل ما فيه من تضحيات جسيمة لم يعرف التأريخ لها نظيرًا. وتابع: أسأله تعالى أن يمن علينا

جميعًا وعلى كل مسلم ومسلمة بغفران خطايانا التي ارتكبناها فيما مضى وأن يجعل يومنا خيرًا من أمسنا، وغدنا خيرًا من يومنا، وأن يجعل العام الجديد عام فتح مبين ونصر عزيز تسترد فيه الأمة جميع حقوقها السليبة، وتحرر كل شبر من أرضها المحتلة، ولا سيما أرض المقدسات العظيمة، وأن يمن على هذه الأمة بالتحرر من التبعية لغيرها، حتى تكون قائدة لا مقودة، ورائدة للإنسانية كلها في كل خير ■

الشيخ حمود: المقاومة قدمت فلسطين على كل شيء

أكّد رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، الشيخ ماهر حمود أنّ مفجر الثورة الإسلامية في إيران الإمام الخميني رحمه الله، وقائد الثورة والجمهورية السيد علي خامنئي، والمقاومة في لبنان، "قدّموا فلسطين على كل شيء وثبتوا على ذلك". كلام الشيخ حمود جاء خلال إحياء الليلة السادسة من المجلس العاشورائي المركزي في الضاحية الجنوبية لبيروت. وشدد على أنّه على المسلمين أن يكونوا مع المقاومة، مشيرًا إلى أنّ بعض المسلمين يعزون بقتلى الصهاينة ولا يرف لهم

جفن بشأن أطفال غزة ولبنان. ولفت إلى أنّ هذه "المجالس العاشورائية تصنع رجالًا أبطالًا وتخرّج نساءً أشجع من الرجال في بعض المواقف" ■

«حماس» تدعو للتحرك الفاعل لحماية الأقصى

اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، اقتحام عشرات المستوطنين الأسبوع الماضي، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية شرطة الاحتلال، وأداءهم طقوسًا تلمودية فيها، بعد إفراغها من المصلين تصعيدًا في الانتهاكات "الصهيونية" لحرمة المسجد الأقصى، مؤكدة أنه "محاولة يائسة لفرض سيطرتهم عليه".

ودعت الحركة في بيان الأحد 29-6-2025، الفلسطينيين في القدس والضفة والداخل المحتل "للاحتشاد في المسجد الأقصى المبارك والرباط فيه وإعماره، والتصدي لمحاولة حكومة الاحتلال الإرهابي تهويده".

كما دعت الدول العربية والإسلامية إلى "التحرك الفاعل لحماية قبلة المسلمين الأولى، من محاولات تدنيسها والعبث في هويّتها".

ومنذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، تفرض قوات الاحتلال إجراءات مشددة على مدينة القدس، من خلال عشرات الحواجز العسكرية على أبواب القرى والبلدات والمداخل، بالإضافة إلى منع أهالي الضفة الغربية من دخول القدس والصلاة في المسجد الأقصى ■

52 اتحادًا عالميًا يطالبون بوقف فوري للحرب على غزة

طالب أكثر من 52 مركزاً واتحادًا نقابيًا دوليًا وعربيًا، بوقف فوري للعدوان الصهيوني على قطاع غزة، وإنهاء الحصار، وتقديم الدعم الكامل لحقوق العمال الفلسطينيين.

ووصف الأمين العام للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، شاهر سعد، البيان بأنّه وثيقة تضامن نادرة تعبّر عن الضمير الحي للحركة النقابية العالمية، مؤكدًا أن العدوان المتواصل أدى إلى فقدان أكثر من 507 آلاف عامل فلسطيني لمصادر رزقهم، في كارثة إنسانية واقتصادية تُعد من الأوسع نطاقًا منذ عقود.

وجاء في البيان أن الدمار في غزة بلغ مستويات لا يمكن تصورها، حيث دُمرت أحياء بأكملها، وقُتل عمال فقط لأنهم كانوا يحاولون النجاة. ما يجري ليس مجرد حرب، بل عملية إبادة ممنهجة تستهدف وجود شعب بأكمله. وحمل البيان الاحتلال المسؤولية الكاملة عن الجرائم المرتكبة، داعيًا إلى وقف فوري وشامل لإطلاق النار، وفتح المعابر بشكل دائم، وتسهيل دخول المساعدات الإنسانية والطبية دون قيود، ووقف تصدير الأسلحة إلى "إسرائيل" ■

علماء الأمة يطلقون «ميثاق طوفان الأقصى» لتوحيد الموقف الشرعي تجاه الاحتلال

علماء الأمة يطلقون "ميثاق طوفان الأقصى" لتوحيد الموقف الشرعي تجاه الاحتلال

أطلق علماء الأمة الإسلامية، "ميثاق علماء الأمة في طوفان الأقصى وتداعياته" في تجمع علماء حاشد عقد في مدينة إسطنبول التركية، بمشاركة واسعة من كبار العلماء والدعاة من مختلف الدول الإسلامية، إلى جانب مؤسسات علماء من شتى البلدان.

ويأتي الحدث ثمرةَ مشاورات موسعة استمرت أشهرًا بين مؤسسات إسلامية وعلمية، في ظل استمرار المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال في قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وشهد المؤتمر حضور عدد من كبار العلماء والدعاة من فلسطين، ومصر، وسورية، والعراق، وتركيا، والمغرب العربي، واليمن، والسعودية، والسودان، وشرق آسيا، وغيرها، حيث بلغ عدد الهيئات ورابطات العلماء الموقعة على الميثاق 37 هيئة، بينما تجاوز عدد العلماء والشيوخ الموقعين 350 عالمًا وشيخًا من مختلف أنحاء العالم الإسلامي.

واجب تجاه فلسطين

وحصل الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين على نسخة من الميثاق الذي اعتمد رسميًا في المؤتمر، وهو وثيقة توجه رسالة للأمة ولعلمائها وحكامها بأن فلسطين، بكامل أراضيها ومقدساتها، هي جزء لا يتجزأ من هوية المسلمين، وأن الجهاد لتحريرها، وفي مقدمتها المسجد الأقصى، واجب شرعي لا يقبل التنازل.

ويؤكد الميثاق أن فلسطين أرض إسلامية، وأن الكيان الصهيوني باطل شرعًا وقانونًا، ولا يمكن القبول بأي شكل من أشكال التطبيع معه. كما يشدد على أن المقاومة واجب على كل مسلم، وأن الجهاد ضد هذا الاحتلال، هو جهاد دفع لا يتطلب إذنًا من الحاكم أو تكافؤ في القوى، بل هو فرض عين على الأمة الإسلامية.

وتركّز الوثيقة على ضرورة دعم المجاهدين في فلسطين في مختلف الجوانب: النفس، المال، والكلمة، باعتبارهم يمثلون طليعة الأمة في مواجهة الاحتلال. كما تدعو إلى مقاطعة جميع المنتجات والشركات التي تدعم الكيان الصهيوني، مؤكدًا أنّ كل تعاون مع الاحتلال يعد خيانة لقضية فلسطين.

ويتناول الميثاق تفصيلًا للواجبات التي تقع على عاتق العلماء والحكام وأفراد الأمة في هذه المعركة المصيرية. إذ يطالب العلماء بتوجيه الأمة نحو الجهاد والتوعية بأهمية دعم المجاهدين، في حين يحمل الحكام المسؤولية الأكبر في قطع العلاقات بالاحتلال وتوجيه كافة الإمكانات لصالح المقاومة.

أما الأمة، فيشدد عليها بتربية الأجيال الجديدة على قيم الجهاد وحماية المقدسات الإسلامية، داعيًا إلى التضامن الكامل مع الشعب الفلسطيني في محنته.

وختامًا، يؤكد الميثاق، أنّ معركة طوفان الأقصى هي جزء من صراع مستمر ضد مشروع الاحتلال الصهيوني، وأنّ الأمة مطالبة بتكثيف تضحياتها في كافة المجالات، بما يتناسب مع التحديات التي فرضها هذا الاحتلال على أرض فلسطين والمقدسات الإسلامية ■

المصدر: هيئة علماء فلسطين

رئيس «ميثاق طوفان الأقصى»:
لتوحيد الخطاب ضد الاحتلال

أكّد رئيس لجنة "ميثاق علماء الأمة بشأن طوفان الأقصى وتداعياته"، الدكتور عبد الحي يوسف، أنّ الميثاق يعكس الاستجابة الطبيعية لدور العلماء في بيان الحق وتوضيحه للأمة، لا سيما في مواجهة ما سماه حملة شرسة يقودها بعض الأشخاص الذين يتنكرون للدين، والذين حاولوا تزييف الحقائق ودعا إلى أن معركة "طوفان الأقصى" عمل غير مشروع وإرهاب. وأوضح يوسف، أنّ الميثاق يتكون من خمسة أبواب تبدأ بديباجة توضح المصطلحات التي قد تكون غامضة، مثل الصهيونية، والسردية الصهيونية، والأقصى، وفلسطين، وحدودها وجهاد الدفع والمقاومة، مع توفير تعريفات "جامعة مانعة" لهذه المفاهيم لضمان فهم دقيق من الجميع.

وأشار إلى أن الميثاق يهدف إلى ضبط خطاب العلماء في مواجهة التطورات المختلفة. ولفت إلى أن التنسيق بين هيئة علماء فلسطين وبقية الهيئات الإسلامية من مختلف البلدان يتم لضمان أن يظل الخطاب موحدًا ومتسقًا في جميع القضايا المطروحة، بما فيها الإجابة عن الشبهات التي يروج لها بعضهم، مثل تلك التي تدعي أن تسليم سلاح المقاومة أو القبول بالتهجير هو حقن للدماء. وتحدث رئيس لجنة الميثاق عن ضرورة تنسيق خطاب العلماء في الفتاوى في النوازل، مثل تلك التي ظهرت عقب الحرب الإيرانية الصهيونية، التي أدت إلى اضطراب في آراء الناس وتعارض في بعض المواقف. كما أشار إلى أن الميثاق يسعى لإنتاج خطاب علماء موحد يُوزع على المؤسسات العلمية لضمان أن يكون جميع العلماء في العالم الإسلامي على كلمة واحدة

علماء إب يعلنون دعمهم لغزة وإيران
ويدينون صمت الأنظمة العربية

عُقد في محافظة إب اليمنية، الثلاثاء 1-7-2025، اللقاء الموسّع الرابع لعلماء وخطباء المحافظة تحت شعار: "مسؤولية الأمة في مواجهة الصهاينة والأمريكيين ونصرة غزة ومباركة انتصار إيران". وشدد المشاركون في اللقاء، الذي حضره عدد من المسؤولين، على ضرورة وحدة الصف الإسلامي في مواجهة العدوان الصهيوني والأميركي، مجددين دعمهم الكامل لصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته، وتأييدهم لإيران في ردّها على الاعتداءات الأخيرة. وفي بيان ختامي، دان علماء إب ما وصفوه بـ"الصمت العربي والإسلامي المخزي" تجاه المجازر والانتهاكات الجارية في قطاع غزة، محذرين من استخدام المساعدات الإنسانية كغطاء لارتكاب جرائم إبادة بحق المدنيين. واتهم البيان أنظمة خليجية بتمويل الحرب الأميركية على محور المقاومة من خلال الأموال التي دفعتها لإدارة ترامب، ونددد بالعدوان الأميركي على إيران. كما حيّا علماء إب ما وصفوه بـ"الانتصار الإيراني النوعي" على الكيان الصهيوني، مشيرين إلى أن الهزيمة التي تلقاها هذا الكيان كشفت عن هشاشته، مؤكدين أن اتحاد الأمة قادر على إسقاطه. ودعا المشاركون إلى تكثيف اللقاءات العلمائية لتوحيد الصفوف في مواجهة "الهجمة الصهيونية المدعومة أميركيًا وأوروبيًا"، مشددين على أهمية دور العلماء والخطباء في تعبئة الأمة وتحشيد الجماهير

الكيان الغاصب يصعّد عدوانه على الضفة
شهداء وهدم وتهجير يومي بحق الفلسطينيين

في ظل استمرار العدوان على غزة، يواصل الكيان الغاصب ومستوطنوه تصعيدًا غير مسبوق في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، عبر عمليات اقتحام يومية، وهدم وتجريف واسع، واعتداءات ممنهجة على السكان، ما أسفر عن ارتقاء شهداء وجرحى وتهجير مئات الفلسطينيين.

تصعيد عسكري ومداهمات شرسة

شهدت مدن الضفة، خصوصًا نابلس وجنين وطولكرم، اقتحامات عسكرية متكررة، رافقها اعتقال نشطاء وصحفيين ومواجهات مع الشبان. ففي جنين، استشهد الفتى ريان تامر حوشية (15 عامًا) برصاص الكيان الغاصب، في وقت حوّلت فيه قوات الاحتلال عددًا من المنازل إلى ثكنات عسكرية، وسط عمليات مداهمة واعتقالات جماعية.

طولكرم كانت على موعد مع تصعيد هو الأعنف منذ شهور، حيث تواصلَ الحصارُ العسكري المفروض على المدينة ومخيّمَيها لما يزيد عن الـ 150 يوماً على التوالي، وبلغت المباني المهدمة خلال أسبوعين أكثر من 50، ضمن مخطط يهدف لتفريغ المخيمات من سكانها عبر سياسة التهجير القسري.

منازل تتحول لثكنات عسكرية

في تطور خطير، يتبع الكيان الغاصب سياسة تحويل منازل الفلسطينيين إلى مواقع عسكرية بالقوة. ففي اللبن الشرقية قرب نابلس، استولى الكيان الغاصب على منزل، كما حدث في بلدة حزما قرب القدس. وتوثّق تقارير فلسطينية حالات إخلاء قسري واعتداءات وسرقة متعلقات شخصية خلال هذه العمليات، في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني.

تسارع عمليات الهدم والتجريف

بالتوازي، تواصل جرافات الكيان الغاصب هدم المنازل الفلسطينية في مختلف المناطق بحجة "البناء غير المرخص"، رغم أن سلطات الاحتلال تضع شروطًا تعجيزية أمام الفلسطينيين لاستصدار رخص البناء. ففي سلفيت، هدم مشتل زراعي بالكامل؛ وفي رام الله، جُرفت أراضٍ زراعية وتمت مصادرتها لأغراض توسعة المستوطنات.

كما شهدت بيت لحم اقتلاع عشرات أشجار الزيتون، وفي الخليل جرى تهجير عشرات السكان بعد تدمير تجمع سكني كامل في مسافر يطا. وتفيد تقارير أممية بأن الكيان الغاصب هدم أكثر من 680 منشأة منذ مطلع 2025، معظمها مأهولة، مما ضاعف عدد المهجّرين مقارنة بالعام الماضي.

في القدس المحتلة وحدها، هدم الكيان الغاصب أكثر من 620 منزلًا ومنشأة منذ أكتوبر 2023، حيث يُجبرَ أبناء القدس على الهدم الذاتي لمنازلهم لتفادي الغرامات الباهظة، في وقت لا تتجاوز فيه نسبة الموافقة على رخص البناء للفلسطينيين 2%.

كما شكّل استشهاد المُسنّة زهيّة العبيدي (66 عامًا) في مخيم شعفاط برصاص الكيان الغاصب أمام منزلها فجرًا جريمة صادمة، أثارت استنكارًا واسعًا، خصوصًا أن السيدة لم تكن تشكّل أي تهديد.

إرهاب المستوطنين.. ذراع ثانية للعدوان

تزامنًا مع عدوان الكيان الغاصب، صعّد المستوطنون من اعتداءاتهم الإرهابية، أبرزها هجوم دموي على بلدة كفر مالك شرق رام الله، أسفر عن استشهاد 3 فلسطينيين وإصابة 7 آخرين، وسط حرق لمنازل وسيارات، واعتداءات مسلحة تحت حماية جيش الكيان الغاصب.

كما اقتلع مستوطنون نحو 150 شتلة زيتون من أراض قرب قرية سوسيا جنوب الخليل.

ووثّقت منظمات حقوقية سلسلة اعتداءات أخرى شملت تجريف أراضٍ، وتسميم محاصيل، وردم آبار، واقتلاع أشجار، وتسييج أراضٍ في الأغوار والضفة. وتشير معطيات أممية إلى إصابة 58 فلسطينيًا وتهجير 67 آخرين خلال أسبوعين فقط نتيجة هذه الاعتداءات، في موجة عنف يُنظر إليها كسياسة موجهة من الكيان الغاصب.

منذ 7 أكتوبر 2023 حتى نهاية حزيران 2025، استشهد 981 فلسطينيًا في الضفة والقدس، وأُصيب نحو 7,000 آخرين، وجرى اعتقال أكثر من 17,500، بينهم نساء وأطفال، في حملة قمع غير مسبوقة ■

مذكرات في القضية الفلسطينية

في خطوة نوعية تلبّي الحاجة المتزايدة إلى مصادر علمية منهجية حول القضية الفلسطينية، أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات كتابًا جديدًا بعنوان "مذكرات في القضية الفلسطينية" من إعداد الدكتور محسن محمد صالح، مدير عام المركز، وهو أحد أبرز الأكاديميين المتخصصين في الشأن الفلسطيني. يمثّل هذا العمل مرجعًا تعليميًا وتثقيفيًا مكثّفًا، يقدم سردًا علميًا شاملًا ومتوازنًا لتاريخ القضية الفلسطينية وتطوراتها، مع تركيز خاص على البُعد الإسلامي ودور التيارات الإسلامية في المقاومة. يأتي هذا الإصدار في وقت تشتد فيه الحاجة إلى محتوى معرفي موثوق يواجه سيل الروايات المضللة ويغذي وعي الأجيال بالقضية الفلسطينية من منظور موضوعي، عميق، ومبني على أساس تاريخي وميداني موثّق. وقد تم إعداد هذا الكتاب استجابة لطلب من الشيخ الدكتور همّام سعيد، ليكون بمثابة مادة تعليمية مكثفة تصلح للتدريس والتثقيف العام في المؤسسات الأكاديمية والحركية. يقع الكتاب في 360 صفحة من القطع المتوسط، ويُقسم إلى أربعة أقسام رئيسية:

القسم الأول: يرصد الجذور التاريخية لفلسطين، من ما قبل الإسلام وحتى العصور الإسلامية، مع تأريخ دقيق للفتح الإسلامي وتحرير فلسطين من الصليبيين والتتار.

القسم الثاني: يتناول مرحلة ظهور المشروع الصهيوني منذ العهد العثماني وحتى نهاية الانتداب البريطاني، وما رافقها من تطورات تمهيدية لقيام الكيان الصهيوني.

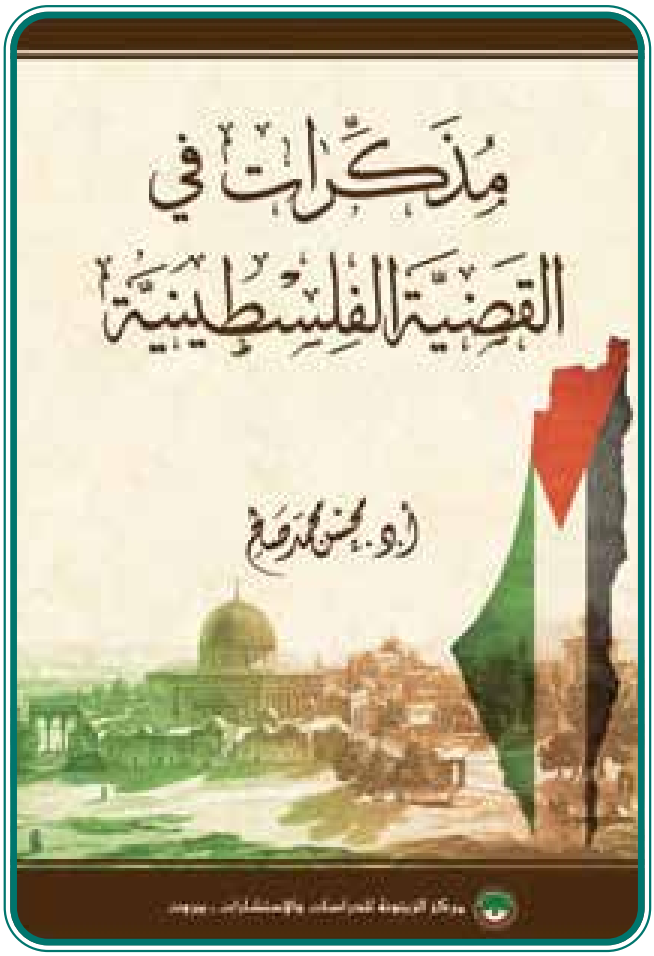

القسم الثالث: يستعرض الحروب العربية الصهيونية ومسار التسوية السياسية للصراع، من قرار التقسيم إلى اتفاقيات أوسلو وما بعدها.

القسم الرابع: يُبرز دور التيار الإسلامي، لا سيّما جماعة الإخوان المسلمين وحركة حماس، في مسيرة المقاومة، مع تحليل لتطور العمل المقاوم ونقاش حول الثوابت والمتغيرات في الرؤية الإسلامية تجاه الاحتلال.

ويمتاز الكتاب بلغة واضحة، ومنهج تربوي مدروس، يجمع بين الدقة الأكاديمية وسهولة التناول. كما يحتوي على فهرست تفصيلي يُسهّل على القارئ التفاعل مع مضامينه والوصول إلى محاوره المختلفة ■

ما هي خطة «درع أبراهام» المشتركة بين الاحتلال والغرب ودول التطبيع؟

أطلق ما يعرف باسم التحالف الأمني الإقليمي خطة سياسية أمنية جديدة تحت اسم خطة "درع أبراهام" بهدف إخراج الاحتلال من مأزق الحرب في قطاع غزة وعلى جبهات مختلفة.

وتأتي هذه الخطة في أعقاب معركة طوفان الأقصى التي انطلقت في السابع من أكتوبر 2023، وما يواجهه الاحتلال من حربٍ على جبهات مختلفة سياسية وعسكرية وصولًا إلى معركة الوعي.

إلى ماذا تهدف الخطة؟

بحسب الموقع الإلكتروني للتحالف، تسعى الخطة إلى استغلال حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة لخلق تحول سياسي، وبناء نظام جديد عبر محاور رئيسية تشمل:

1. إنهاء جبهة غزة من خلال إعلان النصر على حماس واستعادة جميع الأسرى الأحياء والجثامين وإقامة حكومة انتقالية تكنوقراطية بدعم إقليمي ووقف شامل لإطلاق النار وانسحاب تدريجي لقوات الاحتلال مقابل عودة الأسرى، والتفاهم مع الولايات المتحدة على ضمان حرية التحرك الأمني في المستقبل لمنع عودة حماس وتفكيك البنى التحتية للمقاومة وإلغاء التداول النقدي في غزة وتطبيق رقابة مالية متقدمة يقود الغرب والدول العربية وعلى رأسها الإمارات والسعودية عملية إعادة إعمار شاملة مصحوبة بعملية اجتثاث فكر حماس تعليميًا ومجتمعيًا.

2. تطبيق اتفاق الجنوب اللبناني ودعم الجيش اللبناني وتقوية الحكومة اللبنانية وإضعاف حزب الله.

3. استغلال سقوط نظام الأسد لتثبيت قوى إقليمية تعمل على استقرار سوريا وتحويلها إلى حاجز أمام التمدد الإيراني مع استمرار العمليات العسكرية لمنع تهريب السلاح وتعزيز الدفاعات على الحدود وفتح قنوات اتصال مع تركيا لتحقيق استقرار مشترك.

4. تسريع مسار التطبيع مع السعودية وتوسيع اتفاقات أبراهام لتأسيس "درع أبراهام" ليكون تحالفاً إقليمياً أمنياً وسياسياً واقتصادياً بدعم من الولايات المتحدة والغرب لمحاربة المقاومة.

5. محاصرة إيران ومنعها من تحقيق مشروعها النووي عبر خطة حصار شاملة عسكرية وسياسية واقتصادية تعزل إيران وتقطع أذرعها بدعم كامل من الحلفاء العرب والغربيون.

6. إعلان الاحتلال التزامه بمسار تدريجي للانفصال عن الفلسطينيين خلال عقد من الزمن ضمن ترتيب إقليمي شامل دون التنازل عن حرية التحرك الأمني، ويشترط هذا المسار إصلاح السلطة الفلسطينية، وتأسيس قيادة فلسطينية جديدة ملتزمة بالاعتراف بالاحتلال كدولة قومية للشعب اليهودي ووقف رواتب الأسرى والتحشيد للمقاومة في المدارس والمساجد.

أعضاء التحالف:

إلى جانب حكومات الدول الأعضاء في التحالف، يضم التخالف شركاء من القادة والخبراء العسكريين والسياسيين والأمنيين والاقتصاديين الإسرائيليين، بينهم ضباط كبار سابقون في جيش الاحتلال والمخابرات وقادة مؤسسات أكاديمية وخبراء تفاوض ومستشارون سابقون لرؤساء حكومات ومسؤولون رفيعو المستوى في وزارات الحرب والخارجية والمالية.

وتضم القائمة شخصيات مثل؛ اللواء احتياط أودي ديكل المستشار السابق لملف المفاوضات مع الفلسطينيين، واللواء احتياط تمير هايمن الرئيس التنفيذي لمعهد دراسات الأمن القومي، والوزير السابق في دولة الاحتلال دان مريدور، واللواء احتياط داني ياتوم الرئيس السابق للموساد، واللواء احتياط يعقوب أور، واللواء احتياط كامل أبو ركون، واللواء احتياط عيران ليرمان، واللواء احتياط عاموس ملكا وغيرهم العشرات من الشخصيات الأكاديمية والاقتصادية والتكنولوجية الإسرائيلية ■

فلسطين.. محور الصراع

﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾ (الأحزاب: 22)

لا يزال الاستفراد والتنكيل سيدَ الموقف في غزة الأبيّة، والعالم كله متواطئٌ لا يبذل أي جهدٍ لإيقاف هذه الاستباحة المقيتة لكرامة الإنسان. هذا العالمُ الذي لطالما تشدّق بحقوق الإنسان، إذا به يسقط في الاختبار، حين ساند المعتدي المغتصب للحق في وضح النهار، وخذل الضحيةَ صاحبةَ الحق الذي لا ريب فيه. وفي المشهد الميداني، لا تزال المقاومة في غزة تؤلم العدو وتؤرق جنوده التائهين بين أنقاض الدمار، بين قنصٍ وتفجير، حتى يحقّق الله وعده في نصرة تلك القلّة الصابرة، وليُقيم الحجة على كل متخاذل. وبعد تلقّي العدو ضرباتٍ موجعة في اعتداءاته الأخيرة على بلد مسلم، قد يلجأ إلى تصعيد عملياته في غزة وجغرافيات أخرى ليحفظ ماء وجهه، ويحافظ على بقاء حكومته المتطرّفة، التي لو استطاعت أن تمنع الهواء عن القطاع لفعلت. وعليه، فأحرار الأمة يجب أن يواصلوا جهودهم بوتيرةٍ أقوى لفكّ الحصار ووقف العدوان، فغزة لم تَعُد على قيد الحياة بعد أن حوصرت وجُوِّعت وخُذلت. وغزة لن تقبل الحياة على مقاس الطغاة، بل آثرت أن تعيش على قيد الأمل الذي ينفخ فيها الروحَ نحو الحياة الكريمة. ذلك الأمل الذي تجسّده الكلمة التي تدافع عنهم، والصوت الذي يصرخ دون ملل لأجلهم، وتحركات الشعوب في الميادين وباتجاه غزة، لتثبت أن الإنسانية والحق منتصران لا محالة، مهما اشتدّ الطغيان. نشعر بالأسف ونحن نسمع ونرى مَن يثير التشكيك في جهود المخلصين من أبناء الأمة في حربهم ضد العدو المشترك، بل وفي دعمهم لأهلنا المجاهدين في غزة. ويكون أسفنا أشد حين يصدر هذا التشكيك من أطرافٍ كنا نأمل أن تقود الميدان في هذه الأيام باتجاه رصّ الصفوف وتجاوز الاختلافات، لأجل إعزاز الأمة وهي تمرّ بلحظات مصيرية تهدّد وجودها. إنّ الأمة الإسلامية تمتلك من وسائل القوة ما يجعلها قادرة على وقف العدوان وإغاثة أهلنا في غزة، ومرابطتها في الميادين لأيامٍ قليلة فقط كافيةٌ لتحقيق ذلك. وعلى الأمة أن تعي أنّ الرهان على قوى الظلام في العالم لإيقاف الحرب في غزة هو رهانٌ خاسر، وأنّ العدو حين يعلن بين الحين والآخر نيّته في تسوية ما، فذلك ليس إلا ذرًّا للرماد في العيون وكسبًا للوقت، ليواصل التنكيل بالأبرياء المظلومين. واحدٌ وعشرون شهرًا من القتل والدمار، مدةٌ أكثر من كافية لنغسل أيدينا من استعطاف منظماتٍ دولية، وأكثر من كافية لإقامة الحجة على كل متخاذلٍ فينا، وأكثر من كافية على معاناةٍ قاسية لا يتحمّلها إلا أولو العزم من الشعوب. ولم يشهد التاريخ القديم ولا الحديث صبرًا أشدّ من صبر أهل غزة. ولكن إلى متى والأمة تجترّ الهزائم وتبقى محايدةً عن ميدان الفعل والتغيير نحو عزّتها؟

ألم تدرك الأمة بعدُ أن تضميد جراحات غزة هو منطلق وحدتها واستعادة مكانتها ودورها الفاعل؟ وأنّ استمرار نزفها يعني تشتّت الأمة وضياعها؟

إنّ ما نشهده على أرض غزة فيه من الدروس ما يشدّ من عزائمنا، فلا يوجد ابتلاءٌ يُلازمه صبرٌ واحتساب، إلا ويتبعه نصرٌ من ربّ العالمين. فلنجعل من كلّ ذلك يقينًا يُلازم كلّ حركتنا في الحياة، لا سيما ونحن نعيش هذه الأيام ذكرى الهجرة النبوية المباركة، وما فيها من دروسٍ عظيمة.

ففي ذكرى الهجرة، على الأمة أن تقرأ هذا الحدثَ المفصليّ من عمر الرسالة قراءةً تكسبها دفعًا معنويًا قويًا، يجعلها تُمسك بقوةٍ ببرهان انتصارها على الطغيان، تمامًا كما فعل المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وصحابته الكرام. هجرةٌ من المعاناة إلى الانعتاق، ومن الضيق إلى الفرج، ومن التهجير إلى التمكين. لقد بلغ العدوّ بإجرامه نقطةَ اللاعودة، بعد أن تجاوز كلّ الحدود، وكسر كلّ الأعراف والقوانين. وهو بذلك يكتب آخر سطور روايته المزيفة. وعلى شعوبنا المسلمة والحرة أن تتوحّد وتعمل لأجل غلق هذه الصفحة السوداء من تاريخ البشرية، فالحياة الكريمة للإنسانية لا تجتمع مع صنّاع الموت والعنصرية. ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ (الأنفال: 10) ■

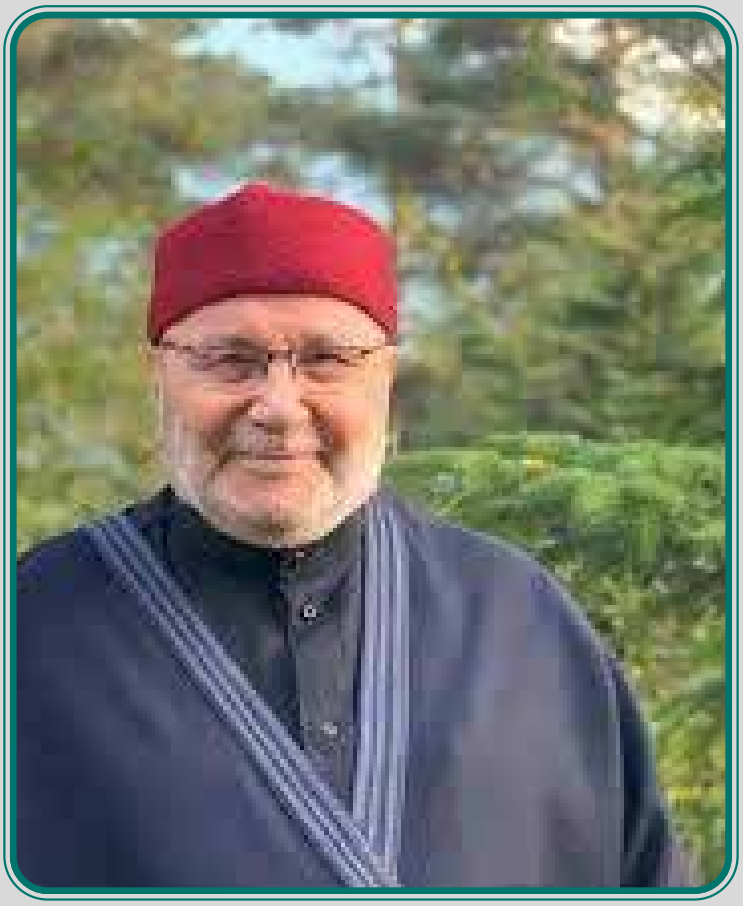

الشيخ الدكتور محمد راتب النابلسي - داعية إسلامي سوري

"أهلنا الأحباب في غزة العزة الواقفين بثبات قلَّ نظيره وبشجاعة يصعب وصفها، نرفع رأسنا عالياً اعتزازاً بكم، ولا يدري المرء ما يقول لكم"